

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[174] الآيات يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَدُوا بَيِّنَاتٍ إِنْ دَاخَرَكُمْ أَحَدَكُمُْ الْمُؤْمِنُونَ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنْكُمْ أَوْ إِخْرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَأَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةُ الْمُؤْمِنِينَ تَحْبِسُونَهُمَا مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ فَيُقْسِمَانِ بِالْإِنِّ ارْتَبَيْتُمُ لَا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ الْإِنِّ إِنْ زُبَّآ إِذَا لِّلْمِنِ الْإِثْمِينَ 106 فَإِنْ عَثِرَ عَلَىٰ أَثْمَهُمَا اسْتَحَقَّآ إِثْمًا فَأَخْرَانِ يَتَّخِذُهُمَا مَقَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأَوْلَٰئِينَ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ هَدَيْنَا سُبُلًا لِّشَهَادَتُنَا أَحَقُّ مِنْ شَهَادَتِهِمَا وَمَا اعْتَدَيْنَا إِزَّآ إِذَا لِّلْمِنِ الظَّالِمِينَ 107 ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَىٰ وَجْهِهَا أَوْ يَخَافُوا أَنْ تُرَدَّ أَيْمَانُ بَعْدَ أَيْمَانِهِمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاسْمَعُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ 108 سبب النزول جاء في "مجمع البيان" وبعض التفاسير الأخرى في سبب نزول هذه الآيات